2022-10- 22
العدد:3751

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل: 79% من الضحايا الفلسطينيين السوريين مدنيون

- شمال غربي سوريا. مناشدات لمساعدة المهجرين قُبيل الشتاء
- مخيم جرمانا.. شكاوى من تحرش مراهقين بطالبات المدارس
- جمعية القدس.. معاينة 218 مريض خلال الأيام الطبية في السيدة زينب

آخر التطورات

بينت الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن حوالي 79% من الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا منذ بدء الصراع الدائر في سورية عام 2011 هم من المدنيين (أطفال – نساء – مسنين) حيث قضوا نتيجة القصف، والاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، وتحت التعذيب في السجون والمعتقلات السورية، بالإضافة لحوادث الغرق على طريق الهجرة، والإعدامات الميدانية، والحصار ونقص الرعاية الطبية.

فيما أشارت مجموعة العمل إلى أن 21% من الضحايا هم من العسكريين التابعين للفصائل الفلسطينية الموالية للحكومة والمعارضة السورية.

وأوضحت المجموعة أنها وثّقت حتى اليوم أكثر من (4121) فلسطينياً سورياً، من بينهم 3221 مدني، و900 عسكري لقوا مصرعهم نتيجة مشاركتهم القتال في صفوف المجموعات الفلسطينية المحسوبة على الحكومة السورية، كالجبهة الشعبية – القيادة العامة، ولواء القدس الفلسطيني وحركة فلسطين حرة، أو أثناء قتالهم إلى جانب مجموعات المعارضة السورية المسلحة.

في سياق آخر أطلق فريق "منسقو استجابة سوريا"، مناشدة لجميع الفعاليات الإقليمية والدولية لمساعدة النازحين في مناطق شمال غرب سوريا والعمل على تأمين احتياجاتهم بشكل عاجل، من خلال زيادة العمليات الإنسانية في المنطقة لمواجهة أزمة الشتاء المقبلة.

وأوضح الفريق أن آلاف العائلات في شمال غربي سوريا ستواجه فصل الشتاء وسط الفقر والعوز، لافتاً إلى أن الكثير من الأسر النازحة تعيش في خيام ومباني غير مكتملة ومجهزة، في ظل العجز عن توفير أبسط سبل الدفء.

وأشار بيان لفريق الاستجابة أن الاحتياجات الرئيسية للنازحين تشمل الغذاء وتحسين بنية المأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والحصول على التعليم، لاسيما أن عدداً كبيراً من الأطفال النازحين لا يذهبون إلى المدارس، بسبب اكتظاظها وعجزها عن استقبال المزيد، أو أن الأطفال يعملون لتأمين موارد إضافية للعائلات.

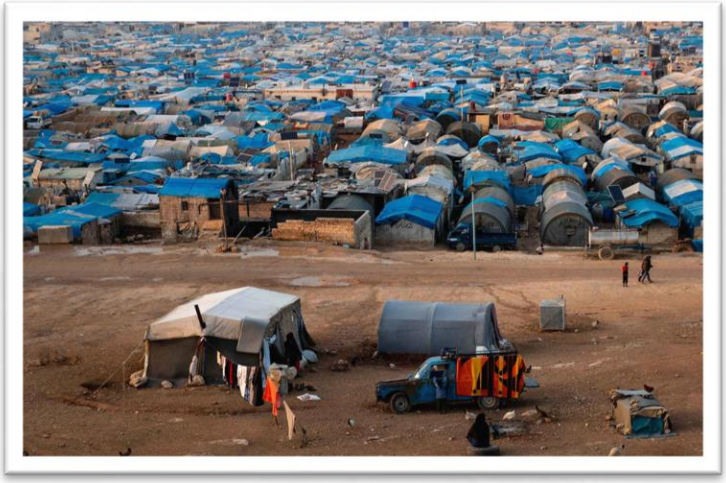

وتشير إحصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية يقيمون في منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، ويعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة.

على صعيد مختلف أشتكى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من ظاهرة التحرش اللفظي الذي يمارسه عدد من المراهقين في محيط مدارس البنات.

من جانبهم دعا نشطاء من أبناء المخيم الفصائل والوجهاء لوضع حد لهذه الظاهرة الغريبة التي باتت مصدر إزعاج للأهالي والفتيات على حدٍ سواء، داعين لاتخاذ خطوات عملية تحاسب المسيئين، كـ تسيير دوريات لإلقاء القبض على كل من تسول له نفسه مضايقة البنات أو حتى التواجد في فترة انصراف الطلاب من مدارسهم، حتى لا تتطور الأمور إلى أبعد من ذلك.

من جهته قال أحد أصحاب المحال التجارية القريبة من المدارس إن بعض هؤلاء الشبان هم طلاب متسربين من المدارس والبعض الآخر عاطل عن العمل ولا يفعل شيء سوى التسكع في الشوارع، والعديد منهم يأتي على دراجات نارية.

ويعمل الكادر التدريسي على توعية الطالبات وإعطاء النصائح المهمة لأخذ الحيطة والحذر من الشبان المراهقين، وعدم الخوض في أحاديث جانبية مع ما وصفوهم "بأولاد الشوارع" الذين اعتادوا الوقوف على قارعة الطريق المؤدي إلى المدرسة، وكل همهم استدراج الفتيات.

من زاوية أخرى قالت جمعية القدس الخيرية إنها أنهت وبالتعاون مع عيادات الجزماتية والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين، مبادرة الأيام الطبية الخيرية المجانية في مخيم السيدة زينب في ريف دمشق.

وأوضحت الجمعية أن الكادر الطبي قدم المعاينات والأدوية المجانية لأكثر من 218 مراجع خلال يومي المبادرة الأربعاء والخميس الماضيين، وتوزعت الحالات على عيادات الأطفال والنسائية والداخلية.

من جانبهم عبر نشطاء عن أهمية مثل هذه المبادرات المجانية في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تعيشها البلاد والتي أثرت على أحوال الأهالي المعيشية في ظل ارتفاع الأسعار بشكل عام والأدوية والمعاينات لدى الأطباء بشكل خاص.

وأطلقت جمعية القدس حملة الأيام الطبية الخيرية الأولى في تشرين الأول من العام الماضي، وقدمت خلالها الخدمات الطبية لآلاف المراجعين في معظم المخيمات لفلسطينية.